

الوقف النقدي واستثماره في ماليزيا: خطة مقترحة لتطبيقه  
في نيجيريا

إعداد

عبد الكبير بللو أديلايني

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الدكتوراه في القانون

كلية أحمد إبراهيم للحقوق  
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

نوفمبر ٢٠١٤م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ملخص البحث

يتناول هذا البحث دراسة تطبيق الوقف النقدي واستثماره في المؤسسات الوقفية في ماليزيا. لأنّ الوقف النقدي من مهمات مسائل الأوقاف قديماً وأهمها حديثاً لما لها من المنافع الكثيرة. في بداية البحث بيان عن مصطلحات البحث. وأتاحت هذه الدراسة فرصةً لبيان أقوال الفقهاء في جواز الوقف النقدي وعدمه، ومناقشة أدلة كل من المجيزين والمنعين مع تحرير مسائل النزاع فيها والترجيح بين الأقوال. وكشفت هذه الرسالة الوسائل القديمة والحديثة لاستثمار الأوقاف النقدية مثل: السلم، المراجعة، الإجارة، الاستصناع، بيع بثمر الأجل، والوسائل الحديثة مثل: المضاربة، الأسهم والسندات، الصكوك صكوك الاستصناع، المشاركة المتناقصة، والصناديق الاستثمارية، صناديق الاستثمار العقاري الإسلامي وغيرها. وإضافة إلى هذا، بين الباحث التطبيقات المعاصرة للوقف النقدي في المؤسسات الوقفية في ماليزيا، وبيّن فيها نموذج الوقف النقدي المباشر في المؤسسات الوقفية في ماليزيا وقد اختار الباحث شركة جوهور وصندوق وقف الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا نموذجين. وحلّل هذا البحث وسائل استثمار الوقف النقدي في المؤسسات الوقفية في ماليزيا بمقارنتها مع الوسائل الحديثة للاستثمار التي ذكرها الفقهاء وضوابطها. واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي لتكون دراسة موضوعية والمنهج التحليلي بتحليل المسائل المتعلقة بها والمنهج المقارن من أجل الوصول إلى أفضل الأقوال فيها. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: جواز الوقف النقدي واستثماره بالطرق والوسائل الشرعية، تطبيقات الوقف النقدي واستثماره في المؤسسات الوقفية في ماليزيا، وإمكانية تطبيق الوقف النقدي واستثماره في المؤسسات الوقفية في نيجيريا، بإعادة النظر في الوقف النقدي في المؤسسات الوقفية في ولاية زمفارا وكانو من ولايات شمال نيجيريا، وفي المؤسسة الوقفية في ولاية أويو إبادن من ولايات جنوب نيجيريا، بوضع الحلول والاقترحات لمشاكل استثمار الأوقاف النقدية فيها. وقد قام الباحث بالدراسات الميدانية لجمع المعلومات والمقابلات الشخصية مع تخمين وتحليل المعلومات كلها.

## ABSTRACT

This thesis focuses and on the study of the application of cash *waqf* and its investment in institutions of *waqf* in Malaysia. In the past, cash *waqf* is among of importance of *awqaf* issues and its foremost currently because of its many benefits. In the beginning of the research the statement on the search terms. This study provided an opportunity to demonstrate the views of scholars on cash *waqf* and discuss evidence both permissible and deterrents with the liberalization of the conflict and issues shootout between them. This research exposed and revealed the modern means to invest cash *waqf* such as: *Salam*, *MurÉbaÁa*, *IjÉra*, *istiÁnÉ*, sale-term, and modern means such as: speculation, stocks and bonds, instruments *istiÁnÉ*, dwindling participation, Islamic REITs and other investment funds. In addition to this, the researcher explained the contemporary applications of cash *waqf* in institutions of *waqf* in Malaysia, such as contributions of cash *waqf* in institutions of *waqf* in Malaysia and the direct model of cash *waqf* in institutions of *waqf* in Malaysia, Johor Cooperation *waqf* and International Islamic University Malaysia endowment fund have been chosen as models. This research analyses the investment the modern means for cash *waqf* in institutions of *waqf* in Malaysia comparing them with means of investment cited by scholars and its controls. The study relied on inductive approach to the study of objective, analytical approach to analyse the related issues and comparative approach in order to reach the best conclusion. The study continued to several of the most important results: the permissible of Cash *Wqaf* and the legitimate ways and methods of its investment, applications of cash *waqf* and its investment in institutions of *waqf* in Malaysia and the possibility of applying cash *waqf* and its investment in institutions of *waqf* in in Nigeria, to reconsider the cash *waqf* in *waqf* institution in Zamfara and Kano states of northern Nigeria, and in *waqf* institution in Oyo state of Southern Nigeria, to introduce the modern means of investment of cash *waqf* in these institutions, to develop, and to find solutions to the problems of investment of cash *waqf*. The researcher has taken field work to collect datas and personal interviews with speculation and analysis of all information.

## **APPROVAL PAGE**

The thesis of Abdul Kabeer Ballo Adelani has been approved by the following:

---

Muhammad Naim Omar  
Supervisor

---

Badrudin Hj. Ibrahim  
Co-Supervisor

---

Muhammad Abdurrahman Sadique  
Internal Examiner

---

Magda Ismail Abdel Mohsin  
External Examiner

---

Siti Mashitoh Mahamood  
External Examiner

---

Ismaiel Hassanein Ahmed  
Chairman

## DECLARATION

I hereby declare that this thesis is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degree at IIUM or other institutions.

Abdul Kabeer Ballo Adelani

Signature.....

Date.....

## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٣م محفوظة لـ: عبد الكبير بللو أديلاني.

الوقف النقدي واستثماره في ماليزيا: خطة مقترحة لتطبيقه في نيجيريا

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

- ١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
- ٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسسية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
- ٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
- ٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغيير العنوان.
- ٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالين به.

أكد هذا الإقرار: عبد الكبير بللو أديلاني

التاريخ: .....

التوقيع: .....

إلى والدي الكريم المرحوم الحاج بللو أديلاني الذي توفي عام ١٩٩٧م قبل تخرّجي من المرحلة الثانوية بستة أيام، تغمّده الله برحمته ويعفو عن خطاياہ وأقاله من عثراته، وإلى أمي الغالية التي ساعدت بالدعاء ليلا نهارا - حفظها الله وأطال عمرها في الخير والسعادة وبالحياء الرفاهية - وإلى زوجتي العزيزة خضرة بنت زكريا التي تساعدني بدورها ليلا ونهارا على إنجاز هذا العمل على الوجه المطلوب، وتحملها في حالة قصوري لإكمال حقوقها في أثناء قيامي بهذا البحث، وإلى جميع أبنائي أهدي هذه الرسالة.



## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وإمام المرسلين وعلى آله وصحبه ومن اهتدي بهديه أجمعين، وبعد:

فانطلاقاً من قوله تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

صَلِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دِينِي لِإِنِّي بُنْتُ لِرَبِّكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ وإقراراً واعترافاً بفضل الله

عليّ لإكمال هذه الرسالة أحمدته وأشكره على هذه النعمة الكبيرة، وآداء اللواجب وإعترافاً بالفضل لأهله أتقدم بخالص شكري وفائق تقديري لأستاذي الكريمين الأستاذ المساعد

الدكتور محمد نعيم عمر (المشرف) الذي أعطاني من علمه وخبرته وأسدى إليّ النصح

والإرشاد حتى خرجت هذه الرسالة بأهني صورة وأحسن حال. والأستاذ المشارك

الدكتور بدرالدين إبراهيم (المشرف المساعد) الذي لم ييخل عليّ بعلمه ووقته وإرشاداته

وتوجيهاته القيّمة المفيدة، هما جمعاً بين الإشراف على البحث وبين رفع معنوية الباحث

أسأل الله تعالى أن يطيل عمرهما وأن يديم لهما الرعاية وأن يزيد البركات في عمرهما

وعملهما. وأتوجه شكري وتقديري كذلك إلى الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا وخاصة

كلية أحمد إبراهيم للحقوق (قسم الشريعة الإسلامية) وجميع منسوبي القسم من رئيس

ومساعدين وأساتذتي الأكفاء على ما تقدّمه للطلبة من تعليم وتوجيه وتشجيع يهدف إلى

بناء مستقل قيم للشباب الإسلامي جزى الله الجميع خير الجزاء ويبارك في أعمالهم.

وأخيراً لا أنسى بتقديم أعظم شكري وفائق تقديري وامتناني إلى اللجنة العلمية في

الأمانة العامة للأوقاف في دولة كويت للقيام التام بدعم هذا البحث العلمي منذ بدايته

إلى النهاية فجزاهم الله عني وعن الإسلام خير الجزاء. وكما أتقدم شكري إلى كل من قام

وداوم على تشجيعي ونصحي طيلة دراستي وأخص بالذكر فضيلة الشيخ ميكائيل عبد

العزيز - إمام دولة بابوانيوغينيا - على اهتمامه وإرشاداته على دراستي في ماليزيا،

فجزاهم الله خير الجزاء.

## محتويات البحث

ب.....	خلاصة البحث
ج.....	خلاصة البحث باللغة الانجليزية
د.....	صفحة القبول
ه.....	صفحة الإقرار
و.....	صفحة حقوق النشر
ز.....	الإهداء
ح.....	الشكر والتقدير
١.....	<b>الفصل الأول التمهيدي</b>
١.....	مقدمة
٣.....	سبب إختيار الموضوع
٣.....	أهمية البحث
٤.....	إشكالية البحث
٤.....	فرضية البحث
٤.....	أسئلة البحث
٥.....	أهداف البحث
٥.....	حدود البحث
٦.....	الدراسات السابقة
١٧.....	منهجية البحث
١٨.....	<b>الفصل الثاني: المدخل العام للوقف النقيدي</b>
١٨.....	تمهيد

المبحث الأول: تعريف الوقف	١٩
المطلب الأول: تعريف الوقف لغة واصطلاحاً	١٩
الفرع الأول: تعريف الوقف في اللغة	١٩
الفرع الثاني: تعريف الوقف في الاصطلاح	٢٠
المطلب الثاني: مشروعية الوقف	٢٢
المطلب الثالث: أنواع الوقف	٢٥
الفرع الأول: من حيث الغرض	٢٥
الفرع الثاني: من حيث جهة الواقفين	٢٧
الفرع الثالث: من حيث التأييد والتأقيت	٢٨
الفرع الرابع: من حيث المحل	٢٩
المطلب الرابع: أركان الوقف وشروطه	٣٠
الفرع الأول: شروط الواقف	٣٠
الفرع الثاني: شروط الشيء الموقوف	٣٦
الفرع الرابع: شروط الصيغة	٤٠
المبحث الثاني: الوقف النقدي	٤٣
تمهيد:	٤٣
المطلب الأول: تعريف الوقف النقدي في اللغة والاصطلاح	٤٣
الفرع الأول: مفهوم النقود	٤٣
الفرع الثاني: تعريف الوقف النقدي	٤٥
المطلب الثاني: تاريخ الوقف النقدي في الإسلام	٤٦
المطلب الثالث: أهمية الوقف النقدي في الوقت الحاضر	٤٨
الفرع الأول: تفادي أغلب مشكلات وقف العقار	٤٨
الفرع الثاني: إمكان ظهور مؤسسات وقفية أكثر نجاحاً	٥١
المبحث الثالث: بيان أقوال الفقهاء في مشروعية الوقف النقدي	٥٢
المطلب الأول: أقوال الفقهاء في جواز الوقف النقدي	٥٢

- المطلب الثاني: أقوال الفقهاء في عدم جواز الوقف النقدي..... ٥٤
- المطلب الثالث: تحرير مسائل التزاع في الوقف النقدي ..... ٥٥
- المطلب الرابع: الأدلة ومناقشتها ..... ٥٧
- المطلب الخامس: الترجيح بين الأقوال ..... ٦١
- المطلب السادس: الضوابط الشرعية الوقف النقدي ..... ٦٣

## ٦٥..... الفصل الثالث: وسائل استثمار أموال الأوقاف

- تمهيد: ..... ٦٥
- المبحث الأول: مفهوم استثمار أموال الأوقاف..... ٦٦
- المطلب الأول: مفهوم الاستثمار في اللغة والاصطلاح..... ٦٦
- الفرع الأول: مفهوم الاستثمار في اللغة ..... ٦٦
- الفرع الثاني: مفهوم الاستثمار في اصطلاح الفقهاء المعاصرين: .. ٦٧
- المطلب الثاني: مفهوم الاستثمار عند الفقهاء والإقتصاديين..... ٦٧
- الفرع الأول: مفهوم الاستثمار عند الفقهاء: ..... ٦٧
- الفرع الثاني: مفهوم الاستثمار عند الاقصاديين:..... ٦٨
- الفرع الثالث: المقصود من استثمار الوقف النقدي: ..... ٦٩
- الفرع الرابع: أنواع الاستثمار..... ٧٠
- المطلب الثالث: ضوابط استثمار الوقف النقدي ..... ٧٢
- المطلب الرابع: أهمية استثمار الوقف النقدي ..... ٧٥
- المبحث الثاني: الوسائل القديمة لاستثمار أموال الأوقاف ..... ٧٦
- تمهيد: ..... ٧٦
- المطلب الأول: استثمار الوقف النقدي عن طريق السلم..... ٧٧
- الفرع الأول: مفهوم السلم في اللغة:..... ٧٧
- الفرع الثاني: مشروعية السلم: ..... ٧٨

الفرع الثالث: مجالات تطبيق الاستثمار بعقد السلم، منها ما يلي:.....	٨١
المطلب الثاني: استثمار الوقف النقدي عن طريق المراجعة.....	٨٦
الفرع الأول: تعريف المراجعة في اللغة.....	٨٦
الفرع الثاني: مشروعية بيع المراجعة:.....	٨٧
الفرع الثالث: تطبيق بيع المراجعة في المصارف الإسلامية:.....	٩٠
المطلب الثالث: استثمار الوقف النقدي عن طريق الإجارة.....	٩٤
الفرع الأول: الإجارة في اللغة.....	٩٤
الفرع الثاني: مشروعية الإجارة.....	٩٤
الفرع الثالث: ذكر الفقهاء عدة الأنواع من الإجارة في باب الوقف.....	٩٥
المطلب الرابع: استثمار الوقف النقدي عن طريق الاستصناع.....	١٠٠
الفرع الأول: الاستصناع في اللغة:.....	١٠٠
الفرع الثاني: مشروعية الاستصناع.....	١٠١
الفرع الثالث: حكم عقد الاستصناع وصفته.....	١٠٣
الفرع الرابع: طرق استثمار الوقف النقدي عن طريق الاستصناع.....	١٠٥
المطلب الخامس: استثمار الوقف النقدي عن طريق بيع الآجل (البيع بالتقسيط).....	١٠٨
الفرع الأول: تعريف بيع التقسيط لغة.....	١٠٨
الفرع الثاني: تطبيق البيع بالتقسيط في المصارف الإسلامية:.....	١١٠
المبحث الثالث: الوسائل الحديثة لاستثمار أموال الأوقاف.....	١١٢
المطلب الأول: استثمار الوقف النقدي عن طريق المضاربة.....	١١٢
الفرع الأول: تعريف المضاربة.....	١١٣
الفرع الثاني: دليل مشروعية المضاربة.....	١١٤

- الفرع الثالث: شروط المضاربة: ١١٥.....
- الفرع الرابع: أقسام المضاربة ١١٦.....
- الفرع الخامس: تطبيق المضاربة بأموال الوقف ١١٧.....
- المطلب الثاني: استثمار الوقف النقدي عن طريق الأسهم والسندات.. ١٢١
- الفرع الأول: تعريف الأسهم ١٢١.....
- الفرع الثاني: أنواع الأسهم ١٢٢.....
- الفرع الثالث: السندات ١٢٥.....
- الفرع الرابع: أنواع السندات ١٢٧.....
- الفرع الخامس: حكم التعامل مع السندات في الاسلام ١٢٩.....
- الفرع السادس: استثمار أموال الوقف عن طريق الأسهم  
والسندات ١٣١.....
- المطلب الثالث: استثمار الوقف النقدي عن طريق صكوك  
الاستصناع ١٣٢.....
- الفرع الأول: تعريف صكوك الاستصناع ١٣٢.....
- الفرع الثاني: أنواع صكوك الاستصناع ١٣٤.....
- الفرع الثالث: استثمار الوقف النقدي بصكوك الاستصناع ١٣٧.....
- المطلب الرابع: استثمار الوقف النقدي عن طريق المشاركة المتناقصة.. ١٣٨
- الفرع الأول: تعريف المشاركة المتناقصة لغة ١٣٨.....
- الفرع الثاني: مفهوم المشاركة المتناقصة ١٣٩.....
- الفرع الثالث: مشروعية المشاركة المتناقصة ١٤١.....
- الفرع الرابع: طرق استثمار أموال الأوقاف بالمشاركة المتناقصة.. ١٤٢
- المطلب الخامس: استثمار الوقف النقدي عن طريق المساهمة في  
الصناديق الاستثمارية ١٤٣.....
- الفرع الأول: تعريف صناديق الاستثمار: ١٤٣.....
- الفرع الثاني: أنواع صناديق الاستثمار ١٤٤.....

الفرع الثالث: عمليات الصناديق الاستثمارية .....	١٤٥
<b>الفصل الرابع: الوقف النقدي و تطبيقاته الحالية في ماليزيا .....</b>	<b>١٤٨</b>
تمهيد: .....	١٤٨
المبحث الأول: نبذة موجزة عن المؤسسات الوقفية في ماليزيا .....	١٥٠
المطلب الأول: تاريخ المؤسسات الوقفية وتطورها في ماليزيا .....	١٥٠
المطلب الثاني: لمحة عن قوانين المؤسسات الوقفية في ماليزيا .....	١٥٢
المطلب الثالث: أعمال المؤسسات الوقفية في ماليزيا .....	١٥٦
الفرع الأول: عملية توقيف المال في ماليزيا .....	١٥٧
الفرع الثاني: عملية تسجيل الأوقاف في ماليزيا .....	١٥٧
الفرع الثالث: جمع الأوقاف و صرفها .....	١٥٩
الفرع الرابع: استثمار أموال الأوقاف .....	١٦٠
المطلب الرابع: دراسة إدارة المؤسسات الوقفية في ماليزيا .....	١٦٠
المبحث الثاني: التطبيقات المعاصرة للوقف النقدي في المؤسسات الوقفية في ماليزيا .....	١٦٥
المطلب الأول: الإطار القانوني للوقف النقدي في المؤسسات الوقفية في ماليزيا .....	١٦٦
المطلب الثاني: مجال إسهامات الوقف النقدي في المؤسسات الوقفية في ماليزيا .....	١٦٨
الفرع الأول: نبذة عن الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا .....	١٦٨
الفرع الثاني: التعريف بصندوق الوقف بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا .....	١٧٠
الفرع الثالث: من إسهامات صندوق الوقف بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا .....	١٧١

المطلب الثالث: صور الوقف النقدي المباشر في المؤسسات الوقفية	
في ماليزيا.....	١٧٧
الفرع الأول: تطبيق هذا النموذج في ماليزيا على النحو التالي: ١٧٨..	
الفرع الثاني: نموذج الأسهم الوقفية في مؤسسة الدعوة	
الإسلامية ماليزيا “Islamic Da’wah Foundation Malaysia	
”YADIM”.....	١٧٩
الفرع الثالث: نموذج الأسهم الوقفية في مؤسسة التنمية	
الاقتصادية الإسلامية الماليزية “Malaysian Islamic Economic	
Development Foundation YPEIM”.....	١٨١
المطلب الرابع: تطبيق الوقف النقدي في مؤسسة جوهور في ماليزيا... ١٨٢	
الفرع الأول: نبذة قصيرة عن مؤسسة جوهور للوقف وأعمالها.. ١٨٢	
الفرع الثاني: من توسع أعمال مؤسسة جوهور..... ١٨٣	
الفرع الثالث: تطبيق تطوير الأموال الوقفية في ماليزيا في	
مؤسسة جوهور “Kumpulan Waqf An-Nur Berhad” Johor	
Cooperate Waqf.....	١٨٤
الفرع الرابع: تطبيق مؤسسة جوهور للوقف في التعامل مع	
صندوق الأوقاف.....	١٨٦
المطلب الرابع: نموذج تمويل الوقف النقدي في المؤسسات الوقفية في	
ماليزيا.....	١٨٩
المبحث الثالث: وسائل استثمار الوقف النقدي في المؤسسات الوقفية في	
ماليزيا.....	١٩٢
المطلب الأول: تحليل وسائل استثمار الوقف النقدي في المؤسسات	
الوقفية في ماليزيا.....	١٩٢
الفرع الأول: أساليب جمع الأوقاف النقدية.....	١٩٢



الفرع الثاني: طرق وأساليب استثمار الأوقاف النقدية في ولاية سلانجور.....	١٩٤
الفرع الثالث: طرق وأساليب استثمار الأوقاف النقدية في المؤسّسات الوقفية .....	١٩٦
المطلب الثاني: مقارنة الوسائل الحديثة لاستثمار الوقف النقدي في ماليزيا مع الشريعة .....	٢١١
المطلب الثالث: ضوابط طرق الاستثمار في المؤسّسات الوقفية في ماليزيا .....	٢١٢
المطلب الرابع: تقييم وسائل واستثمار الوقف النقدي في المؤسّسات الوقفية في ماليزيا.....	٢١٤

#### الفصل الخامس: مدى إمكانية تجربة ماليزيا الوقف النقدي واستثماره في

نيجيريا.....	٢١٧
تمهيد: .....	٢١٧
المبحث الأول: أحوال الأوقاف والإطار القانوني لها في نيجيريا.....	٢١٨
المطلب الأول: الوقف في نيجيريا .....	٢١٨
المطلب الثاني: أحوال ممتلكات الأوقاف في نيجيريا.....	٢٢٠
الفرع الأول: أحوال الأوقاف أيام الاستعمار.....	٢٢٠
الفرع الثاني: أحوال الأوقاف في ولاية أويو من جنوب نيجيريا .....	٢٢٢
الفرع الثالث: أحوال الأوقاف في ولاية زمفارا من شمال نيجيريا.....	٢٢٨
الفرع الرابع: أحوال الأوقاف في ولاية كانو "Kano State" من شمال نيجيريا.....	٢٣٣
المطلب الثالث: الإطار القانوني للأوقاف في نيجيريا .....	٢٣٥
المطلب الرابع: مشكلات الأوقاف في نيجيريا.....	٢٣٩

المبحث الثاني: إمكانية تطبيق تجربة ماليزيا لالوقف النقدي واستثماره في نيجيريا.....	٢٤٢
المطلب الأول: النشاطات العملية والعلمية لجمع الأوقاف النقدية في نيجيريا.....	٢٤٢
المطلب الثاني: الوقف النقدي في المؤسسة الوقفية في ولايتي زمفارا وكانو شمال نيجيريا.....	٢٤٣
المطلب الثالث: الوقف النقدي في المؤسسة الوقفية في ولاية أويو جنوب نيجيريا.....	٢٤٩
المطلب الرابع: الخطوات والأفكار الممكنة لحل مشاكل المؤسسة.....	٢٥٦
المطلب الخامس: استحداث الوسائل الحديثة لاستثمار الأوقاف النقدية في نيجيريا.....	٢٦١
المطلب السادس: وضع الحلول والاقتراحات لمشاكل استثمار الأوقاف النقدية في نيجيريا.....	٢٦٧
الخاتمة ونتائج البحث.....	٢٧٣
التوصيات.....	٢٧٦
قائمة المصادر والمراجع.....	٢٧٨
ملحق رقم (١).....	٣٠٣
ملحق رقم (٢).....	٣٠٤
ملحق رقم (٣).....	٣٠٩
ملحق رقم (٤).....	٣١١
ملحق رقم (٥).....	٣١٧
ملحق رقم (٦).....	٣١٨

٣١٩.....	ملحق رقم (٧)
٣٢١.....	ملحق رقم (٨)
٣٢٢.....	ملحق رقم (٩)
٣٢٤.....	ملحق رقم (١٠)
٣٢٦.....	ملحق رقم (١١)
٣٢٨.....	ملحق رقم (١٢)
٣٢٩.....	ملحق رقم (١٣)
٣٣٠.....	ملحق رقم (١٤)
٣٣٥.....	ملحق رقم (١٥)
٣٣٨.....	ملحق رقم (١٦)
٣٤٣.....	ملحق رقم (١٧)
٣٤٦.....	ملحق رقم (١٨)
٣٤٨.....	ملحق رقم (١٩)
٣٥٢.....	ملحق رقم (٢٠)

## الفصل الأول التمهيدي

### مقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي جعل الوقف من أعمال الخير وأرشدنا إليه في كتابه العزيز، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا نُفَعِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَأَسْتَعْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾<sup>١</sup>، والصلاة والسلام على الرسول المحسن الأمين سيدنا ونبينا محمد القائل في إحدى أحاديثه: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له"<sup>٢</sup>. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فيكون نظام الوقف في الإسلام عبادة مالية تطوعية يقوم بها الفرد تحقق له غايتان، الأجر من الله وسد حاجة مجتمعه الذي يعيش فيه، وهو صيغة شرعية ذات أثر تنموي ملموس.

وأن الوقف النقدي من مهمات في مسائل الوقف قديما، وهو أهمها في الأوقاف حديثا، لما له من أثر في النفع، وخفة في الوضع، فهو كثير المنافع، سهل البذل، يتحقق فيها معني التعاون على البر بأهني صورة، ويسهل فيها بذل اليسير فلا يؤثر على واقفه، ويتجمع من القليل ما تعمر به الأوطان، وتقوم به الأبدان، وتصلح به أحوال الإنسان في مختلف البلدان<sup>٣</sup>.

ومسألة الوقف النقدي لها من وجوه الخلاف بين الفقهاء من حيث الجواز وعدمه، وقد ناقشت البحوث الوقف النقدي في المؤتمرات وتحرر فيها القرارات والتوصيات، ليكون الناس في وضعها على البصيرة وتطبيقاتها على أحسن صورة.

١ سورة المزمل، الآية: ٢٠

٢ أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي، كما رواه البخاري في الأدب المفرد عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣ الحداد، أحمد بن عبد العزيز، الوقف النقدي واستثماره، بحث مقدم إلى المؤتمر الثاني للوقف في جامعة أم القرى في

٤ مارس ٢٠٠٦م.

ولا تزال أملاك الأوقاف الإسلامية كثيرة وطائلة، إذا ما أحسن استثمارها وأعيد تنظيم إدارتها واعتنى بتنميتها، وإعانتها إلى الممارسة الحية من خلال الوسائل الحديثة التي تعين استثمار الأملاك الوقفية القائمة، وإنشاء أوقاف جديدة مستقلة عن نفوذ الحكومات وبعيدة عن طمع الأفراد. وفي عالم الاستثمار الإسلامي، في المؤسسات المالية الإسلامية وجدت الصيغ والوسائل التي تستعمل في الاستثمار، بعضها قديما كالسلم، والاستصناع، والمراجعة، وبيع الأجل، أو بيع التقييط وغيرها، وبعضها حديثا، تم تعديلها وصياغتها بدقة على وفق القرارات والمناهج الإسلامية. وعرضت هذه الوسائل والصيغ على المجامع الفقهية الإسلامية، فأجازتها ووضعت لها الضوابط الشرعية التي تحكم التعامل معها.

ويعدّ تنظيم الوقف النقدي واستثماره في نيجيريا من الواجب لما فيه من أهمية كبيرة ودور فعّال في النمو الاقتصادي. وإعادة النظر في المؤسسات الوقفية والهيئات الخيرية في تعاملها مع الوقف النقدي التي وضعت فيها من قبل المحسنين، لأن تنظيم الوقف النقدي واستثمارها في تلك المؤسسات والهيئات في نيجيريا على الوجه غير الصحيح. لذلك كانت الدراسة في هذا البحث على تطبيق الوقف النقدي واستثماره في ماليزيا ومدى إمكانيات تطبيقه في المؤسسات الوقفية في نيجيريا. من خلال المعلومات والنتائج التي توصل إليها الباحث من المؤسسات الوقفية في ماليزيا يستطيع أن يضع خطة فعالة التي سوف تطبق في المؤسسات الوقفية والهيئات الخيرية التي تتعامل مع الوقف النقدي في نيجيريا من حيث التنظيم والتطبيق والاستثمار.

وقد عانى الوقف النقدي مشاكل الاستثمار في نيجيريا في السنوات الماضية لعدم وجود البنوك الإسلامية، وأما الآن قد وجد البنك الإسلامي "Jaiz Bank International Plc" بنك جوائز العالمي<sup>٤</sup> وهناك شركات تقوم بالاستثمار الإسلامي لرأس المال، مثل شركة "لوطس" لاستثمار رأس المال الإسلامي<sup>٥</sup> "Lotus Capital Halal Investment" التي تقع مكتبها الرئيسي في ولاية لاغوس نيجيريا، ولها فروع في مدينة أبوجا عاصمة نيجيريا وفي ولاية كانو نيجيريا. وكذلك المؤسسات التي تقوم بجمع التبرعات والوقف النقدي في

<sup>٤</sup> www.jaizbankplc.com

<sup>٥</sup> www.lutoscapitallimited.com

نيجيريا، مثل مؤسسة الأمة المسلمة لجنوب غرب نيجيريا<sup>٦</sup>، “Muslim Ummah of South West Nigeria” المكتب الرئيسي في ولاية أويو، إبادن-نيجيريا.

يسعى هذا البحث إلى وضع الحلول والاقتراحات وترشيحات الطرق المناسبة لاستثمار الوقف النقدي في تلك البنوك الإسلامية والمؤسسات الوقفية والشركات الإسلامية في نيجيريا في تطبيق الوقف النقدي، وأحكامها وتطويرها وتنظيم إدارتها ومشروعها واستثمارها في الشركات والمؤسسات الإسلامية في نيجيريا، ويساعد البحث الجهات المهتمة بالوقف النقدي في نيجيريا بأعمالها ومسؤولياتها الإدارية على أحسن الوجه. والكتابة في هذا الموضوع تجعل الباحث في الإسهام في مجال تطوير الوقف النقدي وأدائها وتحديث وسائل استثمارها في نيجيريا.

والله من وراء القصد، وأسأله أن يوفقني لما يحبه يرضاه وهو حسبي ومولاي، فنعم المولى ونعم النصير.

### سبب إختيار الموضوع

كان تنظيم الوقف النقدي واستثماره في المؤسسات الوقفية والهيئات الخيرية في نيجيريا على الوجه غير الصحيح، فجعل الباحث إختيار هذا الموضوع ليجعل المؤسسات الوقفية والهيئات الخيرية في نيجيريا معاصرة وحديثة في تطبيق الوقف النقدي واستثماره كأمثالها في العالم مثل المؤسسات الوقفية في ماليزيا.

### أهمية البحث

١. إن الوقف النقدي من أنشطة الخدمة الاجتماعية العامة برا بالأمة وإحسانا للفقراء من ذوى الحاجات.
٢. أهمية الوقف في الإسلام باعتباره وسيلة تبني عليها مصالح الناس، سواء على المستوى الديني أم الاقتصادي أم الاجتماعي أم الثقافي.

<sup>٦</sup> www.muswen.org

٣. الأهمية الكبرى لتنويع استثمار الوقف النقدي في المؤسسات الوقفية ودورها في النمو الاقتصادي في الحياة الإنسانية.
٤. الحاجة في تنظيم الوقف النقدي وتطبيقها وتنويع وسائل استثمارها في المؤسسات الوقفية والشركات والهيئات الخيرية في نيجيريا لما فيه من دور فعال في سد الحاجات وتنمية المجتمع.
٥. الحاجة الماسة إلى وضع الحلول والاقتراحات في مشاكل استثمار الوقف النقدي في نيجيريا.

### إشكالية البحث

لم يكن هناك التطبيق المعنوي للوقف النقدي في نيجيريا، وتُعاني الوقف النقدي مشاكل الاستثمار في نيجيريا في السنوات الماضية بعدم وجود فرصة استثماره مع رغم أن المؤسسات الوقفية والهيئات الخيرية في نيجيريا تتلقى الأوقاف النقدية وتصرفها بدون استثمارها، وقد كان هذا الأمر أثرًا سلبيًا واضحًا على نظام الوقف النقدي في المؤسسات الوقفية في نيجيريا.

### فرضية البحث

١. تطبيق الوقف النقدي واستثماره في المؤسسات الوقفية في ماليزيا.
٢. تنظيم التطبيق المعنوي للوقف النقدي ووضع الوسائل الحديثة لاستثماره.
٣. إمكانية التطبيق المالي للوقف النقدي واستثماره في المؤسسات الوقفية في ماليزيا. نيجيريا.

### أسئلة البحث

١. ما كيفية تطبيقات الوقف النقدي واستثماره في المؤسسات الوقفية في ماليزيا؟.
٢. ما مذاهب الفقهاء وأقوالهم وبيان الضوابط الشرعية والإطار القانوني للوقف النقدي؟.

٣. ما هي الوسائل والطرق القديمة والحديثة لاستثمار الأوقاف النقدية؟.
٤. ما مدى إمكانيات تطبيق الوقف النقدي واستثمارها في المؤسسات الوقفية والهيئات الخيرية في نيجيريا؟.
٥. ما هي الحلول والاقتراحات المناسبة لمشاكل استثمار الأوقاف النقدية في نيجيريا؟.

### أهداف البحث

طبقا لما سبق ذكره من مشكلة البحث وأسئلته وفرضيته فإن أهم الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها تتمثل في النقاط التالية:

١. كيفية تطبيقات الوقف النقدي واستثماره في المؤسسات الوقفية في ماليزيا.
٢. تحرير مذاهب الفقهاء وأقوالهم وبيان الضوابط الشرعية والإطار القانوني للوقف النقدي.
٣. تحليل الوسائل والطرق القديمة والحديثة لاستثمار الأوقاف النقدية.
٤. بيان مدى إمكانيات تطبيق الوقف النقدي واستثمارها في المؤسسات الوقفية والهيئات الخيرية في نيجيريا.
٥. وضع الحلول والاقتراحات المناسبة لمشاكل استثمار الأوقاف النقدية في نيجيريا.

### حدود البحث

يقتصر البحث على الوقف النقدي ووسائل استثماره في ماليزيا بجعل شركة جوهور للأوقاف وصندوق الوقف بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نموذجين. مع إشارة خاصة لوضع الخطة المقترحة لتطبيق الوقف النقدي واستثماره في المؤسسات الوقفية والهيئات الخيرية التي وضعت فيها الأوقاف النقدية في ولاية أويو من ولايات جنوب غرب نيجيريا، وولاية كانو وزمفارا من ولايات شمال نيجيريا. وكما يقتصر البحث على المذاهب الفقهية الأربعة في تحليل وبيان آراء الفقهاء وأقوالهم في مسائل البحث.